[30] وأطمعتني لما رأيتك غافرا = ووهاب قد سميت نفسك في الكتب فان كان شيطاني اعان جوارحي = عصتكم فمن توحيدكم ما خلا قلبى فتوحيد كم فيه وآل محمد = سكنتم به في حبة القلب واللب وجيرانكم هذا الجوارح كلها = وانت فقد اوصيت بالجارذى الجنب وايضا رأينا العرب تحمى نزيلها (1) = وجيرانها التابعين من الخطب (2) فلم لا ارجى فيك يا غاية المنى = حما مانعا إذ صح هذا من العرب نصيحة: وينبغى لك مع تأخر الاجابة الرضا بقضاء ا تعالى وان تحمل عدم الاجابة على الخيرة وان الحاصل بك هو عين الصلاح لك فانه غاية التفويض الى ا تعالى وحق له عليك فانه روى عن رسول ا (ص) انه قال: لا تسخطوا نعم ا ولا تقترحوا (3) على ا واذ ابتلى احدكم في رزقه ومعيشته فلا يحدثن شيئا يسئله لعل في ذلك حتفه (4)

_____ (1) حميت حماية إذا دفعت عنه. (ص) (2) الخطب بالمعجمة: الامر الجسيم. وفى (المجمع) كان زين العابدى (ع) ليلة من الليالى متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول: يا ذا المعالى عليك معتمدي = طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا = يشكو الى ذى الجلال بلواه إذا خلا في الظلام مبتهلا = اكرمه ربه ولباه نقل ان هاتفا اجابه يقول: لبيك لبيك انت في كنفى = وكلما قلت قد سمعناه صوتك تشتاقه ملائكتي = وعذرك اليوم قد قبلناه اسئل بلاد هشة ولا وجلا = فلا تخف اننى ا (3) اقترحت عليه شيئا: سئلته اياه من غير روية. (4) الحنف: الموت (*).

_____